

تقويم واقع السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع

والخامس والسادس الابتدائي

أ.د. نجم عبدالله غالي الموسوي.

أ.م. سوسن هاشم هاتو الجابري .

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية – جامعة ميسان

الملخص :

يهدف هذا البحث على التعرف على تقييم واقع السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ، أقتصر البحث على معلمي المرحلة الابتدائية في قضاء العمارة مركز محافظة ميسان للعام الدراسي 2017 – 2018 ، وتكونت عينة البحث الكلية من (200) معلماً ومعلمة من الذين يتولون تدريس مادة التربية الإسلامية في تلك الصفوف .

أعد الباحثان في بداية الأمر استبانة استطلاعية لمعرفة آراء المعلمين في الجوانب التي تحتاج إلى تقييم ، تضمنت السؤال الآتي : ما جوانب تقييم السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ؟ عُرضت على عينة استطلاعية بلغت (100) معلماً ومعلمة ، بعدها أعد الباحثان الاستبانة النهائية التي صاغها على وفق إجابات المعلمين ، تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي وعلم الاجتماع ، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة لأختبار إذ بلغت درجة ثباتها (0,85) ، ثم عرضت على العينة الأصلية المكونة من (100) معلماً ومعلمة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

كانت من أهم النتائج الدراسة ما يأتي : السيرة النبوية اشتملت على أسس تربوية استند عليها الرسول (ص) في تربية أصحابه وهذا الأسس هي (الأسس العقائدية والأسس الأخلاقية والأسس العلمية والأسس

الجهادية) وإن الأساليب التربوية للسيرة النبوية تميزت بالتنوع والمرونة والتكامل والشمول مما جعلها صالحة لكل زمان ومكان ولكل فئات البشر ، وفي نهاية البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات .
الكلمات الدالة : التربية الإسلامية ، المرحلة الابتدائية .

الفصل الأول

مشكلة البحث : السيرة النبوية ركيزة أساسية في بناء المجتمع الإسلامي لما تحويه من دروس وعبر ومواعظ وتوجيهات سديدة صدرت عن سيد الكائنات الذي يمثل قمة الأخلاق الفاضلة .

بالرغم من هذه القوة الكامنة في التربية الإسلامية التي تضمن أن أخذت حقها من اهتمام المعلمين والتربويين في كل المؤسسات التعليمية والتربوية إلى إخراج مجتمع رباني بأذن الله تعالى كما فعل النبي (ص) إلا أننا نلاحظ بطء تحقيق هذا النتيجة في القرون المتأخرة ، وفي عصرنا الحديث بشكل خاص وهذا يستلزم دراسة المعوقات التي تحول من دون تحقيق التربية الإسلامية لأهدافها النبيلة ليحرص المربون على تلافيها أو الحد من أثارها بغية تحقيق الغاية وهناك تناقض بين أقوال المربين وأفعالهم فالتربية الإسلامية تحتاج لتؤتي ثمارها إلى ترجمة سلوكية لما يقدم للمتعلمين فهم يتعلمون بالقوة والعمل أكثر من مجرد التلقين النظري لمعرفي ولا عجب أذاً أن يدرس التلميذ في المقررات التربية الإسلامية حكم التدخين وأدلة تحريمه ثم يفرض في الالتزام به أن رأى من معلمه تفریطاً فيه لأن التربية الإسلامية تحتاج إلى من يطبق مبادئها عملياً قبل شرحها نظرياً وهكذا في سائر أحكام الدين والمنهج الحياة وكذلك تعارض بعض أنظمة المجتمع وقوانينه مع ما يدرسه الطلبة من أحكام هذا الدين وآدابه مما قد يثير في نفوسهم شبهة عدم إمكانية تطبيق تعاليم الإسلام في هذا العصر أو يولد لديهم إحساساً بعدم توافق الدين مع مطالب الحياة مثلاً ما يتم تدريسه من حكم الربا ثم يجده الطلاب موجوداً في بعض أنظمة المجتمع المسلم مما يجعلهم يتهاونون في التعامل به أو يشعرون بعدم توافق هذا الحكم مع متطلبات الحياة المعاصرة وهكذا تفصل التربية الإسلامية عن الواقع وتعاق عن التطبيق فتتحصّر في مجرد معارف نظرية وكذلك الانبهار بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي عزز النزعة المادية واستغل في تنمية اتجاه سلبي نحو الدين بدعوى تعارضه مع العلم فلأسف لم يواكب كثير من المربين في حقل التربية الإسلامية مستجدات علمية وتقنية كثيرة مما ساهم في تعزيز هذا الشبه في نفوس كثير من المتربين (كردي 2000 ص44) .

وبرزت مشكلة البحث الحالي في كون الباحث لديه رغبة علمية في التعرف على الواقع التقويمي للسيرة النبوية المباركة في كتب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ،

بوصفهم الأداة المباشرة في نقل المعلومات العلمية من الكتاب المدرسي إلى المتعلمين وإن لهم رأياً علمياً وتربوياً في هذه الكتب الدراسية ، إذ لابد من أن يؤخذ رأيهم ويعتمد عليه في تقويم الكتب الدراسية الثلاثة

أهمية البحث:

- هناك أسباب كثيرة تجعل دراسة السيرة النبوية على درجه كبيره من الأهمية .:
- أ . المساعدة في فهم حقيقة الدين ومنهجه المتكامل ومعرفه التطبيق العملي لأحكام الدين التي تضمنتها آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في مجالات الحياة المختلفة
- ب . إن الدراسة السيرة النبوية تساعد على فهم القرآن الكريم والتعرف على أحكامه ومقاصده حيث جاءت آيات تتحدث عن الرسول (ص) ونشأته وأخلاقه ومعجزاته وما لاقاه من أصناف العذاب في سبيل الدعوة الإسلامية فهذا الآيات تفسرها وتوضحها الإحداث التي شهدتها حياة النبي (ص) .
- ج . تعريف المعلم والداعية المسلم بوسائل ونماذج في التربية والتعليم تساعد في التعليم والدعوة اقتداء بالرسول محمد (ص) الذي كان مربياً ومعلماً وداعية .
- د . تعريف الدارس للسيرة النبوية على صدق رسالة الرسول (ص) ومعجزاته مما يؤدي إلى زيادة إيمانه وتقويته والثبات في الدفاع عن الإسلام والثقة بنصر الله تعالى .
- هـ . العمل على تزويد الإنسان المسلم بقدر كبير من الثقافة والمعارف الإسلامية المتعلقة بالعقيدة والأخلاق والأحكام الشرعية لأن حياة الرسول(ص) هي تجسد لمبادئ الإسلام وأحكامه .
- و . اكتساب الدارس للسيرة النبوية للكثير من العظات والعبر والحكم والتحلي بالأخلاق الفاضلة التي تمثلها الرسول (ص) كالصدق والأمانة (الجلد 2007 ، ص 16) .

وكانت أهمية البحث كما يأتي :

1. تكشف عن الأهمية الكبرى للتربية الإسلامية عموماً وللسيرة النبوية خصوصاً بوصفها عنصراً أساسياً في بناء شخصية الفرد والمجتمع .
2. تشكل الدراسة إطاراً مرجعياً يمكن الاعتماد عليه في بناء أسس المبادئ وأساليب تربوية قد تسهم في إثراء العملية التعليمية في عصرنا الحاضر .
3. وضع صيغة مقترحة للاستفادة من منهج الرسول التربوي من خلال السيرة في مؤسساتنا التربوية وللسنة النبوية في المجال التربوي فائدتين عظيمتين:.

- إيضاح المنهج التربوي الإسلامي المتكامل الوارد في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد في القرآن الكريم

- استنباط أسلوب تربوي من حياة الرسول (ص) مع المجتمع ومعاملته الأولاد وغرسه الإيمان في النفوس على اعتبار انه المربي والمعلم والقدوة الذي اصطفاه الله تعالى من عباده لأداء رسالته إليهم وتبليغهم إياها قولاً وعملاً .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

. يهدف البحث الحالي إلى تعرف على تقييم السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

حدود البحث : . يتحدد البحث الحالي بمعلمين المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس الابتدائي) في قضاء العمارة في محافظة ميسان .

. العام الدراسي 2017 . 2018

- كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي .

- تحديد المصطلحات :

أولاً : التقويم :

التقويم لغة : -

(قَوِّمْتُ الشَّيْءَ أَي أَصْلَحْتُ أَعْوَجَجَهُ فَهُوَ قَوِيمٌ أَي مُسْتَقِيمٌ وَقَامَ الشَّيْءُ وَاسْتَقَامَ أَي أَعْتَدَلُ)،(ابن منظور، د.ت، (مادة حصل) ص 192).

كما ورد لفظ " قَوِّمٌ " في تاج العروس بأنه " قوم الشيء قَدَّرَ قيمته، قَوِّمَهُ تقويماً، عدَّله. (الزبيدي ، د.ت، (مادة قوم) ص 234) .

التقويم اصطلاحاً :

وهي عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات او معلومات (كمية أو كيفية) عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك (زيتون ، 2006 ص 542) .

التعريف الإجرائي :- هو عملية إصدار حكم على واقع كتب التربية الإسلامية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الطلبة وبيان نقاط القوة والضعف فيه في ضوء مهماتهم ومسؤولياتهم التربوية .

ثانياً : السيرة النبوية:

هي ترجمه حياة الرسول (ص) منذ ولادته وحتى وفاته فالسيرة النبوية شملت كل ما يتعلق بالرسول محمد (ص) من أقوال وأفعال وتقريرات وصفات خلقية وخلقية وحياته قبل البعثة وبعدها ومنهجه في تبليغ الدين ومعجزاته ودلاله النبوية (عبيد 2015 ص149) .

التعريف الإجرائي : هي مجموعه ما ورد لنا من وقائع حياة النبي وصفاته الخلقية وسلوكه الشريف وتعامله .

ثالثاً :التربية الإسلامية :

هي النظام تربوي وتعليمي الذي يستهدف إيجاد آيات القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً للفرد مهما كانت حرفته ومهنته (عبد الرحمن ، 1997 ص 17) .

التعريف الإجرائي : هي نظام تربوي وتعليمي يهدف إلى البناء الأفراد بناء صحيح وتعلمه سلوك معين وتطبيقه في حياة الفرد .

رابعاً : المرحلة الابتدائية:

وهي القاعدة الأساسية للتعليم التي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر أي تمثل الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي وتركز وظيفتها في تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات الأساسية وكذلك تتبلور في مساعده التلاميذ على نموهم المتكامل الذي يمكنهم من دخول الحياة العلمية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة الآتية (احمد ، 1979 ص 119) .

التعريف الإجرائي:- وهي مرحلة دراسية أوليه وإلزامية وتكون مجانية التعليم في العراق وتبدأ هذا المرحلة من الأول وتنتهي بالسادس وتشكل البذرة الأولى للتعليم والتعلم في الحياة الفرد وتسعى إلى تنمية قدرة الطالب على القراءة والكتابة وتنميته تنمية متكاملة من الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية والنفسية .

الفصل الثاني

أولاً : الخلفية النظرية :

أهمية السيرة النبوية في فهم القرآن الكريم :

إن قراءة السيرة النبوية ودراستها تعين وتساعد على فهم قوي ودقيق لكتاب الله وتذوق روحه ومقاصده إذ أن الكثير من الآيات القرآنية إنما تفسرها وتجليها الأحداث والوقائع التي عاشها رسول الله محمد(ص) وأصحابه أن الكثير من الآيات نزلت اثر حوادث طرأت أو مسائل وقعت أو أسئلة وجهت إليه (ص) وحتى يفهم هذا الآيات القرآن فهماً صحيحاً لابد من دراسة السيرة النبوية التي تبين من خلالها أسباب النزول ضروري لمن يتصدى لغير كلام الله تعالى لما هو معلوم من الارتباط بين السبب والمسبب.

وأن السيرة النبوية هي الانعكاس الدقيق لما موجود في القرآن الكريم على شخصية الرسول الكريم محمد (ص) والذي يجب الاقتداء به كونه أفضل قدوة وأسوة لنا .

أسس تدريس السيرة النبوية:

- استعمال منهج تحليل الأحداث والنصوص والمواقف المرتبطة بها لان تدريس السيرة النبوية ليس الهدف منه سرد الأحداث التاريخية فقط إنما تحليل الحدث والنص واستخراج ما فيه من قيم واتجاهات وما يحتوي من أحكام وعبر .

-التنوع في أساليب وطرائق تدريس السيرة النبوية حسب الموضوعات التي يتم طرحها ومستوى الطلبة

- ربط السيرة النبوية بواقع حياة الطلبة ومجتمعاتهم ومشكلاتهم المعاصرة لان كل حادثه من أحداث السيرة النبوية أو واقعيه مليئة بالدلالات والمعاني التي يمكن ربطها بمواقف حياة الطلبة واستخدامها كحلول للمشكلات التي يواجهونها

- ربط السيرة النبوية بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة المتصلة بها حيث تناولت بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أحداث السيرة النبوية من دون تفصيل مما يوجب على الدارس للسيرة النبوية الرجوع إلى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لمعرفة الحدث ثم اللجوء إلى كتب السيرة المعتمدة لمعرفة التفاصيل عنه فيكون بذلك قد ربط بين الآيات الكريمة أو الأحاديث والسيرة النبوية.

-التأكد من صحة الأحداث والوقائع ودقتها عن طريق البحث والتمحيص فلا يعطي أي حدث الا بعد التأكد منه وذلك بالرجوع إلى مصادر السيرة المعتمدة (اشتيوه وأبو رزق ، 2010 ص 310 . 311) .

الوسائل التعليمية المستعملة في التربية الإسلامية:

_ اللوحات التعليمية

_ اللوحة الوبرية

_ السبورة الطباشيرية

_ لوحة الجيوب

_ اللوحة المغناطيسية

_ الملصقات والصور

_ الخرائط

الكفايات الضرورية لمعلم التربية الإسلامية

_ الكفايات العلمية

_ الكفايات الشخصية

_ الكفايات المهنية

_ الكفايات التواصل بين المعلم والطالب

خصائص التربية الإسلامية :

- تربيته ربانية : بمعنى أن مصدرها لله سبحانه وتعالى مما يجعلها تخلص من النقصان والتطرف والتناقض والتحيز والقصور الذي نجده في التربيّات الأخرى بالإضافة أنها ربانية الغاية إذ تهدف إلى تربية الإنسان الصالح العابد لله سبحانه ومن ثم أبعاده عن الصراع النفسي والتمزق الفكري لأن هدفه أرضاء الله عن طريق توحيد الله في سمائه وصفاته وعبادته (العمري وآخرون 2009 ص73) .

- تربية شاملة : شملت التربية الإسلامية جميع الجوانب الحياة فقدمت تصوراً شاملاً وكاملاً عن حقيقة الخالق والحياة والكون والإنسان كما قدمت انظمه وتشريعات شاملة أيضاً لجميع النواحي الحياة المختلفة الاقتصادية

والثقافية والاجتماعية والسياسية ((ونزلنا عليك الكتاب تبيناً لكل شيء)) (سورة النحل الآية 89) وفي موضع آخر ((ما فرطنا في الكتاب من شيء)) (سورة الأنعام الآية 38) بالإضافة إلى أنها اهتمت بجميع جوانب الإنسان العقلية والروحية والجسدية والاجتماعية فلم تهتم بجانب على حساب جانب آخر فتتظر للإنسان على انه كل متكامل من عقل وروح وجسد ونعطيها الرعاية في كل مرحلة من مراحل حياته مهما كان موقعه في الحياة كما أيضا جاءت لتربي الفرد والمجتمع معاً فالتشريع الإسلامي يشمل أحوال الناس وينظمها في كل الأحوال وينظم أحوال الفرد والأسرة وينظم شؤون الدولة في الثقافة والاجتماع والسياسة والاقتصاد .

- تربية متوازنة :من خصائص التربية الإسلامية أنها تربية متوازنة تعطي كل جانب من جوانبها حقه من دون زيادة أو نقصان فهي تربية معتدلة تقيم التوازن بين المادة والروح والفرد والجماعة والدنيا والآخرة والمثالية والواقعية والحقوق والواجبات قال تعالى ((وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)) (سورة البقرة الآية 143) فمثلا جاءت التربية الإسلامية تربي الإنسان ظاهرة وباطنه عقله وروحه وقلبه وجوارحه ليكون عبداً صالحاً واختارت الأساليب المناسبة لكل جانب من جوانبه والتي لا يكون الإنسان متوازناً الا بها فهي لم تهتم بالجسم على حساب الروح ولا بالروح على حساب الجسم إنما اعتنت بالإنسان من جميع جوانبه (هندي 2009 ص76)

-التربية الإسلامية واقعية من حيث نظرتها لحقائق الكون والإنسان والحياة وفي تعاملها مع الواقع من دون مبالغة فالمنهج الذي تتبعه التربية الإسلامية منهج واقعي من حيث مراعاة الكون باعتباره حقيقة واقعية ووجود مشاهد لكنه يدل على حقيقة اكبر منه وهي وجود الله تعالى ومراعاة واقع الحياة من حيث أنها مرحلة تنتهي بالموت وتمهد لحياة أخرى بعد الموت ومراعاة واقع الإنسان من حيث كونه مخلوق مزدوج الطبيعة مكون من روح وطين وبالإضافة إلى كونها واقعية في نظرتها إلى الإنسان ومراعاة ظروفه وفطرته وطبيعته تكوينه وإمكانياته ومتطلبات حياته فقد راعت هذا الاعتبار حتى لا تتعطل مصالحه فهي تتعامل مع الإنسان وتربيته على أساس انه ليس مخلوق مفطور على الطاعة ولا مصر على المعصية بل عرضه لارتكاب الذنب لذلك نجدها تحرص على تنميه نوازع الخير فيه وحمايته من نوازع الشر كما أنها واقعية في كل ما تربي الإنسان عليه من فضائل لان بمقدرة أن يفعلها فهي ليس فوق طاقته (هندي 2009 ص 77 . ص 78) .

- تربية أخلاقية : تمتاز التربية الإسلامية بأنها تربية أخلاقية فهي تؤكد على الأخلاق والقيم والفضائل وتعتبر جزءاً من أحكام الإسلام إلى جانب أنها أعطت الأخلاق اهتماماً خاصاً لما لها من تأثير في التفوق والانسجام والتفاعل الاجتماعي لذلك نجدها لا تكتفي ببيان الأخلاق والحث عليها فقط وإنما تحرص على تمثيلها سلوكياً وعلى تكوين الضوابط التي تراعى من الرقابة الذاتية الداخلية التي تؤمن الرقابة على الذات

والضمير الحي والوجدان الطاهر كما تحرص على تكوين الإرادة الجازمة التي ترفع بالنفس عن صفات الأمور وتبتعد عن العبودية الذات والشهوات وترتبط بالعبودية لله تعالى (الأسمر 1997 ص88 . ص89)

- تربية علمية وعملية : تمتاز التربية الإسلامية بأنها تربية علمية وعملية فهي علمية لأنها تحترم العلم وتدعو إليه وتجعله عبادة لله تعالى بالإضافة إلى أنها تكرم العقل وترفع من شأنه وتدعوه إلى البحث والتفكير لأن العلم يقود إلى الإيمان وتعزيزه من نفس الإنسانية إلا أن الإسلام دين علم وعمل فالعلم في الإسلام لا ينفصل عن العمل فقد أمر الله تعالى بنيه بالعلم وهو معرفه الله تعالى أولاً ثم العمل (قطب 1974 ص87)

- تربية عالمية : تتميز التربية الإسلامية بأنها تربية عالمية حيث تقرر أن أصل البشر جميعاً واحد هو سيدنا آدم عليه السلام فالقرآن الكريم لم يأتي بتوجيهات خاصة لكل قوم من الأقاليم تبعاً إلى عنصرهم ولونهم أو جنسهم إنما جاء بخطاب عالمي يناسب الناس جميعاً بغض النظر عن لغتهم أو زمانهم وأماكن سكنهم كما أن أهدافها صالحة للناس جميعاً ولهذا تحث المسلمين على إسراع الخطى في الاكتشافات العلمية والتقدم التكنولوجي لتصبح الحياة سهلة ومسيرة على جميع الناس كما عملت التربية الإسلامية على ضبط الجوانب العقدية والاجتماعية والعسكرية في الدولة الإسلامية عملت أيضاً على تنظيم العلاقات الدولية بين دول الإسلام (الخالدة وعيد 2003 ص 87_ ص88) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسة السلطاني 1979

" تقويم كتاب قواعد اللغة العربية وتطبيقها لدور المعلمين من وجهة نظر المشرفين والمدرسين والطلبة " أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة بغداد) وهدفت تقويم كتاب قواعد اللغة العربية المقرر لطلبة الصفوف الأولى من دور المعلمين والمعلمات للعام الدراسي 1978-1979 من وجهة نظر المشرفين والمدرسين والطلبة ، وكذلك تعرف مقترحاتهم

ولتحقيق اهداف البحث ، صمم الباحث استبانتيين احدهما للمشرفين والمدرسين والاخرى للطلبة ، وتناولت الاستبانتيان المجالات الآتية (هدف الكتاب ، مقدمة الكتاب، لغة الكتاب ، التطبيقات ، وشكل الكتاب واعداده واخرجه) ، واستعان الباحث لاقرار صدق الاستبانة بعدد من الخبراء ، واستخرج معامل الثبات لها باستعمال معامل ارتباط بيرسون 0 ومن ثم طبق الباحث الاداة على عينة البحث التي شملت (18) مشرفا و (50) مدرسا و(424) طالبا وطالبة 0

عالج الباحث البيانات احصائيا باستعمال النسبة المئوية ومربع كاي 0 وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :-

- ان نسبة كبيرة من المدرسين قد اتفقوا على ان الكتاب استطاع تحقيق تسعة اهداف من احد عشر هدفاً من اهداف منهج اللغة العربية لدور المعلمين والمعلمات 0 واتفق معظم المدرسين على ان المقدمة لم تكن مفيدة لهم وليست مفيدة للطلبة في اطلاعهم على اهداف الكتاب واتفقوا على ان معظم الموضوعات مناسبة للطلبة ، وانها ساعدتهم على تنمية قدراتهم على التطبيق وحل التمرينات والفهم الذاتي ، ولم تنم قدراتهم على التحليل والاستنتاج ، ثم ان هذه الموضوعات كانت متدرجة من القصيرة الى الطويلة ومن السهلة الى الصعبة ، وانها كانت متصلة بقواعد اللغة العربية التي درسها الطالب في مرحلة الدراسة المتوسطة 0

- اتفق معظم الطلبة على ان الكتاب قد زودهم ببعض المهارات اللغوية والقدرات التعليمية وان اكثر الموضوعات كانت ملائمة لهم وان طريقة النص كانت تساعد الطلبة على فهم الموضوعات (دراسة السلطاني، 1979، ص31-95) 0

- دراسة الزبيدي 1989

" تقويم كتاب طرائق تعليم اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات "

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة بغداد) واستهدفت تقويم كتاب طرائق تعليم اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة من خلال الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب ، وكذلك تعرف مقترحاتهم بشأن تطويره 0

لتحقيق اهداف البحث استعمل الباحث الاستبانة اداة لجمع بياناته ، اذ صمم استبانتين احدهما للمدرسين والاخرى للطلبة شملت المجالات الآتية (مقدمة الكتاب ، المحتوى التربوي لمادة الكتاب ، لغة الكتاب واسلوب عرضه ، اخراج الكتاب ، والدروس التطبيقية) ، واستعان الباحث بعدد من الخبراء لاقرار صدق الاستبانتين ، وحسب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد طبق الباحث الاداتين على عينة البحث التي شملت (56) مدرسا ومدرسة موزعين على (29) معهدا وبلغت عينة الطلبة (300) طالباً وطالبة 0 وقد عالج الباحث البيانات احصائيا باستخدام الوسط المرجح والنسبة المئوية 0 توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :-

- ساعدت مادة الكتاب في اكساب الطلبة مهارات تمكنهم من القيام بتعليم فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية 0

- ساعدت مادة الكتاب على تنمية قدرة الطالب للاستفادة من مزايا الطريقة والتخلص من عيوبها 0

- لم تتم مراعاة الفروق الفردية في عرض مادة الكتاب 0

- اتصفت لغة الكتاب بسهولة المفردات والتركيب وخلوها من الأخطاء 0

- لم تسهم الدروس التطبيقية المضمنة في الكتاب في إثارة تفكير الطلبة ولم تشجعهم لأن يعبروا عن أفكارهم بدقة 0

- اتصفت الوسائل التعليمية التي عرضت في الكتاب بالقلّة (دراسة الزبيدي، 1989، ص28-115) 0

- دراسة خليل 1990

"تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني (الادبي والعلمي) والثاني الثانوي (الادبي والعلمي والتجاري)"

أجريت هذه الدراسة في الأردن (الجامعة الأردنية) ، وكان الهدف منها الكشف عن درجة ملاءمة كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي (الادبي والعلمي) والثاني الثانوي (الادبي والعلمي والتجاري) أداة من أدوات التعلم والتعليم ، من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :-

1 -مادرجة ملاءمة كل من كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني (الادبي والعلمي) والثاني

الثانوي (الادبي والعلمي والتجاري) أداة للتعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين 0

2 -مادرجة ملاءمة كل من كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني (الادبي والعلمي) والثاني

الثانوي (الادبي والعلمي والتجاري) أداة للتعلم والتعليم من وجهة نظر الطلبة 0

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الاستبانة أداة لجمع بياناته وتمثلت في استبانتي الأولى

للمعلمين والمعلمات والثانية للطلبة ، وشملت الاداة المجالات الآتية (مقدمة الكتاب ، المحتوى

والمادة العلمية ، والوسائل والأنشطة واساليب التقويم ، والشكل والاخراج) ، وحسب الباحث معامل

الثبات عن طريق اعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون 0 وطبق الباحث الأداة على عينة

الدراسة المتمثلة في (120) معلما ومعلمة و (1000) طالب وطالبة بعد ان تأكد من صدق

الاداة وثباتها 0 عالج الباحث البيانات احصائية باستعمال معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية 0

واظهرت الدراسة النتائج الآتية :-

- بلغت درجة ملاءمة كتاب الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (38ر60 %)

ومن وجهة نظر الطلبة (16ر70 %) 0

- بلغت درجة ملاءمة كتاب الثاني الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (29ر68 %) ومن وجهة نظر الطلبة (56ر65 %) 0

- ان شكل الكتاب واخراجه هو افضل المجالات ملائمة 0

- ان مجال الوسائل والانشطة هو اقل المجالات ملائمة في الكتابين من وجهة نظر المعلمين والطلبة 0

- ان (60 %) من المعلمين والمعلمات المشاركين في التقويم اشاروا الى ضرورة تطوير الكتابين وتعديلهما ليصبحا اكثر ملاءمة (دراسة خليل، 1997، ص28-51) .

- موازنة الدراسات السابقة :

1. الدراسات السابقة جميعها أجريت في العراق وهذا ما يتطابق مع والدراسة الحالية التي أجريت في العراق كذلك ، ما عدا دراسة (خليل ، 1990) أجريت في الاردن ، .

2. تفاوتت عينات الدراسات السابقة ، فكانت في دراسة (السلطاني ، 1979) مشرفين ومدرسين وطلبة ، ودراسة (الزبيدي ، 1989) مدرسين فقط ، ودراسة (خليل ، 1990) مدرسين ومدرسات ، اما الدراسة الحالية فكانت عينتها معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة ،

3. بلغ عدد العينة في دراسة (السلطاني ، 1979) (18) مشرفا و (50) مدرسا و (424) طالبا وطالبة ، وفي دراسة (الزبيدي ، 1989) (56) مدرسا ومدرسة وفي دراسة (خليل ، 1990) (120) معلما ومعلمة و (1000) طالباً وطالبة ، وكانت عينة الدراسة الحالية (200) معلما ومعلمةً من معلمي المرحلة الابتدائية .

4. تناولت الدراسات السابقة كتب دراسية متفرقة فدراسة (السلطاني ، 1979) تناولت كتاب قواعد اللغة العربية و دراسة (الزبيدي ، 1989) تناولت كتاب طرائق تعليم اللغة العربية و دراسة (خليل ، 1990) كتابي التربية الاسلامية ، اما الدراسة الحالية فستستغرق .

5. درست الدراسات السابقة مراحل دراسية متفاوتة فدراسة (السلطاني ، 1979) تناولت كتاب من كتب دور المعلمين والمعلمات ، ودراسة (الزبيدي ، 1989) تناولت كتاب من كتب معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ودراسة (خليل ، 1990) تناولت كتاب من كتب الثانوية الادبي والعلمي والتجاري اما الدراسة الحالية تناولت المرحلة الابتدائية .

6. الدراسات السابقة جميعها تناولت منهج البحث الوصفي وكذلك الدراسة الحالية .
7. الدراسات السابقة جميعها استعملت الاستبانة وسيلة أساسية في الحصول على البيانات المطلوبة وكذلك في الدراسة الحالية كانت الاستبانة هي الوسيلة للحصول على البيانات المطلوبة .
8. استعملت كل من دراسة (السلطاني ، 1979) النسبة المئوية ومربع كاي وسيلة لمعالجة البيانات إحصائياً و (الزبيدي ، 1989) استعملت الوسط المرجح والنسبة المئوية ودراسة (خليل ، 1990) ، استعملت معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية ، اما الدراسة الحالية فقد استعملت الوزن المئوي والنسبة المئوية والوسط المرجح .

الفصل الثالث

منهجية البحث (إجراءات البحث) :

يتناول هذا الفصل وصفاً لمستوى البحث وعينة البحث وأدوات القياس المستخدمة فيه كما يتضمن وضع الإجراءات التي قام بها الباحث وتصميمه وكيفية معالجة البيانات الإحصائية وفيما يأتي وصف لهذا الإجراءات .:

أولاً .: منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ليصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصه ويعبر عنها كيفياً فيعطيه وصفاً يوضح مقدار هذا الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

ثانياً.: مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث :شمل مجتمع البحث المعلمين الذين يتولون تعليم المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية في محافظة ميسان قضاء العمارة لعام الدراسي 2017 . 2018 م ،
2. عينة البحث: تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة اختارها الباحث لأجراء دراستها عليها وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(عزيز وأنوار 1990 ص67) اختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية متمثلة بمعلمين المرحلة الابتدائية وبلغ عددهم (100) معلماً ومعلمة وجهت إليهم الأسئلة المفتوحة التي تضمنت السؤال الآتي : برأيكم ما هي جوانب تقييم السيرة النبوية في الصف الرابع والخامس والسادس في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

3. إعداد أداة البحث (الأستبانة) : وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين وتقدم الأستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع للأستبانة (عبيدات وآخرون 2004 ص 109) .

اعد الباحث الأستبانة المغلقة على وفق الأستبانة المفتوحة التي وجهتها إلى مدرسي مادة التربية الإسلامية إذ رتبها حسب مستويات تكرارها في الأستبانة المفتوحة وبلغت عدد فقراتها 24 فقرة .

4. صدق الأداة : ويقصد بذلك أن تكون الأداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بمعنى آخر أن تكون الأداة ذات صلة وثيقة بالفقرة التي تقيسها (عبد الرحمن 1983 ص 223) .

والصدق هو احد الروابط الواجب توافرها في أداة البحث المستعملة لأنه يتعلق بم يقيسه الأداة يتعلق بما تقيسه الأداة فعلاً (عبد الدائم 1981 ص 355) .

ولغرض تحقيق هدف الأداة اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبلغ عددهم (10) خبراء من اجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية الأستبانة لقياس ما أعدت لقياسه ، ينظر الجدول الآتي :

جدول (1)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بآرائهم خلال مدة البحث

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. أحمد عبد المحسن كاظم	المناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان
2	أ.د. سلام ناجي باقر	المناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان
3	أ.م. سعد طعمة بلیل	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية - جامعة ميسان
4	أ.م. سعاد سلمان حسن	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية - جامعة ميسان
5	أ.م. آيات محمد جبر	طرائق تدريس الرياضيات	كلية التربية - جامعة ميسان
6	أ.م.د. محمد مهدي الغراوي	طرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية - جامعة ميسان
7	د. لیلی قاسم لازم	علم الاجتماع	كلية التربية - جامعة ميسان

5- ثبات الأداة : الثبات هو أن تعطي الأستبانة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الأفراد (عبد الرحمن 1983 ص 198) ويعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس أو المدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذت المقياس نفسه عدة مرات في الظروف نفسها (عودة وملكاوي 1993 ص 126) .

* طريقة إعادة الاختبار :- وهناك طرق عدة لحساب معامل ثبات الاختبار ، اختار الباحث منها طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي .

وتقوم على أساس تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مناسبة ، تم اختيارها من مجتمع البحث الكبير ، إذ اختار الباحثان (50) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مركز محافظة ميسان ، لتطبيق الاختبار والتأكد من ثباته ، وبعد مرور فترة زمنية مناسبة ترتبط بطبيعة الظاهرة المدروسة ، وتتنحصر هذه الفترة ما بين (أسبوع - 6 أشهر) على رأي اغلب المصادر التربوية ، يعاد تطبيق الأداة نفسها على هذه المجموعة ، وبذلك يكون لكل فرد منهم درجة في الاختبار الأول ، ودرجة في الاختبار الثاني ، وبعد ذلك يتم جمع درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني ، وإيجاد معامل الارتباط بينهما (معامل ارتباط بيرسون Person) ، ولا بد من الإشارة إلى أن العلاقة بين الاختبارين باستعمال هذا الارتباط تنحصر بين (1- و 1+) ، وأجرى الباحث التطبيق الأول في 15 / 12 / 2017 ، وتم إعادة الأداة نفسها بعد مرور أسبوعين ، وبعد أن طبق الباحثان العمليات الإحصائية الملائمة كانت نتيجة العلاقة بين تطبيق الاختبار في المرة الأولى والمرة الثانية (0,84) وهذا يعني أن هناك علاقة قوية بين البيانات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وبذلك تكون الأداة ثابتة حيث أعطت نتائج متقاربة .

6- تطبيق الأداة : بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها أصبحت الأستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية وبعد الانتهاء من تطبيق الأستبانة فحص الباحث الأستبانات وفرغ الإجابات في استمارات خاصة لغرض متابعة ومعالجة البيانات

7- الوسائل الإحصائية : لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية:

النسبة المئوية: استعملت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الأستبانة إلى نسبة مئوية

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(عيسوي، 1971، ص112).

2-الوسط المرجح: استعمله الباحثان في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الأستبانة .

(Kurz& Mayo., 1979 ,p 41) .

الوسط المرجح = تم 3 × + ت ل 2 × + ت ك 1 × / مج ت
إذ تمثل :

تم = عدد التكرارات عن (صعوبة كبيرة) لكل فقرة.

ت ل = عدد التكرارات (صعوبة متوسطة) لكل فقرة.

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل صعوبة) لكل فقرة.

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية.

ولابد من الإشارة إلى إن الباحثان استعملا المقياس (1،2،3) إذ أعطى (3) للفقرة التي تشكل صعوبة

كبيرة و(2) للفقرة التي تشكل صعوبة متوسطة و(1) للفقرة التي لا تشكل صعوبة.

3-الوزن المئوي : لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى وفق القانون الآتي :

الوسط المرجح

الوزن المئوي = ----- 100 .

الدرجة

(المشهداني وهرمز، 1989، ص125)

الدرجة القصوى: ويقصد به أعلى درجة في المقياس وهي رقم (3).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

استعمل الباحث المتوسط الحسابي، والوزن النسبي لكل فقرة وبيان ترتيب ودرجة توافر كل منها كما في

الجدول الآتي المتوسط الحسابي الموزون والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1	قلة تناول مواضيع السيرة النبوية في محتوى كتب التربية الإسلامية	2،62	87،33	12

2	صعوبة المادة الدراسية وحاجتها إلى توضيح أكثر	2,58	86	5
3	تركز المادة على أسلوب الحفظ الآلي وليس على أسلوب التفكير والفهم	2,56	85,33	7
4	قلة استعمال القصص التربوية الهادفة للسيرة النبوية	2,56	85,33	6
5	قلة استعمال الأفلام التربوية الإسلامية المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية	2,54	67,84	9
6	كثرة تفرع مادة التربية الإسلامية وعدم الاهتمام بجوانب السيرة النبوية	2,52	84	8
7	عدم مناسبة مادة التربية الإسلامية لحاجات المتعلمين .	2,52	84	9
8	لا يعرض محتوى المادة بأسلوب سهل وممتع وشيق	2,46	82	10
9	الكتب الدراسية لا تدعم الدين الإسلامي ولا تجذب المتعلم الى الاطلاع على السيرة النبوية	2,42	80,67	13
10	عدم ارتباط محتوى كتب التربية الإسلامية بحاجات الطلبة وميولهم ودوافعهم	2,42	80,67	11
11	بعض الاحاديث غير صحيحة وبعضها غير منقح .	2,38	80	2
12	ضعف الترابط بين كتب مادة التربية الإسلامية في المراحل المتعددة	2,38	80	3
13	قلة الوسائل التعليمية في إيضاح التعاليم الإسلامية للدين الحنيف للتلاميذ	2,36	79,33	4
14	عدم إيضاح الكتب الدراسية بعض الأمور الغيبية	2,28	79,33	14

			للتلاميذ	
13	78,67	2,26	بعض المواضيع التربوية الإسلامية لا تغذي النزعة الجمالية والتربوية والنفسية لدى التلاميذ	15
17	76,67	2,26	قلة احتواء المنهج على القصص الهادفة والمعبرة	16
15	76,67	2,22	التركيز على حفظ الأحاديث الشريفة وضعف الاهتمام بجوانب السيرة .	17
18	76,67	2,22	تزيف في بعض الحقائق التاريخية الإسلامية	18
16	76,67	2,18	التعظيم الخاطئ لبعض الشخصيات في التاريخ الإسلامي	19
10	76,67	2,18	نسب بعض الأقوال الدخيلة إلى النبي محمد(ص)	20
21	76	2,14	عدم التركيز الكافي على سيرة أهل البيت (ع)	21
19	75,33	2,06	عدم تناول القضية الحسينية بصورة واضحة في المناهج المدرسية	22
22	75,33	2,4	السرد المتكرر لبعض الحقائق التاريخية في منهج التربية الإسلامية	23
24	74	2,4	يعمل المنهج التربوي على زيادة الوعي الديني لدى التلاميذ	24

ثانياً :تفسير ومناقشة نتائج البحث :

ويتضح من الجدول السابق :

- 1- جاءت الفقرة (قلة تناول مواضيع السيرة النبوية في محتوى كتب التربية الإسلامية) في المرتبة الأولى ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.62)وبوزن نسبي (33 ، 87 %) وهو منهج يقوم بإيضاح الأمور الغير المدركة للحواس مثلاً وجود الله لا شريك له والصور القرآنية المنزلة من الله ووجود النصح والعبر فيها
2. جاءت الفقرة (صعوبة المادة الدراسية وحاجتها إلى توضيح أكثر) في المرتبة الثانية ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.58) وبوزن نسبي _ (86%) أن المنهج يعمل على زيادة الوعي والفكر الديني بوجود الله والعقائد الدينية ويعمل على جعل الفرد يزداد تعلقاً بالدين بسبب زيادة وعيه.
- 3- جاءت الفقرة (تركز المادة على أسلوب الحفظ الآلي وليس على أسلوب التفكير والفهم) في المرتبة الثالثة ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.56)وبوزن نسبي (33 ، 85 %)وهو أن منهج التربية الإسلامية لا يعرض بأسلوب سهل وممتع يقدم المنهج بشكل معقد يجعل التلميذ لا يستقبل المعلومات بحماس ويجعله يميل إلى الملل والسام والضجر .
4. جاءت الفقرة (قلة استعمال القصص التربوية الهادفة للسيرة النبوية) في المرتبة الرابعة ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.56)وبوزن نسبي (33 ، 85 %)وهو أن عدم التركيز الكافي على سيرة النبي (ص) فانه يتناول الكثير من المواضيع لا يستفاد منها الطالب أي عدم الحاجة في وجودها
- 5- جاءت الفقرة (قلة استعمال الأفلام التربوية الإسلامية المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية) في المرتبة الخامسة ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.54)وبوزن نسبي (67 ، 84 %)وهو قلة في استعمال الأفلام التربوية الإسلامية في المنهج فانه بحاجة إلى عرض أفلام تربوية يجعل الطالب أكثر وعي وفهم الدين بصورته الصحيحة .
- 6- جاءت الفقرة (كثرة تفرع مادة التربية الإسلامية وعدم الاهتمام بجوانب السيرة النبوية) في المرتبة الخامسة ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.52)وبوزن نسبي (84%) وهو ان فروع التربية الإسلامية كثيرة ومن الملاحظ أن هناك تركيز في هذه الكتب على الحديث الشريف وعدم الاهتمام بالسيرة المباركة بصورة كافية وجادة .
- 7 - جاءت الفقرة (عدم مناسبة مادة التربية الإسلامية لحاجات المتعلمين .) في المرتبة الخامسة ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.52)وبوزن نسبي (84%) وهو أن كتب التربية الإسلامية غير متلائمة مع المرحلة العمرية للمتعلمين سواء من حيث المعلومة او من حيث عناصر المنهج المختلفة .
- 8 - جاءت الفقرة (لا يعرض محتوى المادة بأسلوب سهل وممتع وشيق) في المرتبة الخامسة ,حيث بلغ وسطها الحسابي الموزون (2.52)وبوزن نسبي (82%) وهو أن كتب التربية الإسلامية تقتصر إلى أسلوب التشويق وعنصر الجذب النفسي للمتعلم ومخاطبة الجوانب الوجدانية لديه .

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1_ ضرورة الاهتمام التربويين من معلمين ومشرفين بالسيرة النبوية فهي غنية بالأسس والمبادئ والأساليب التربوية التي يمكن العمل تفعيلها لإيجاد العديد من الحلول لبعض المشكلات التعليمية التي تواجه المربي المسلم

2. ضرورة توظيف الإحداث الماضية في السيرة النبوية بمعالجة بعض الأحداث الجارية ومعالجتها إذا ما اتفقت في المضمون لما في ذلك من ترسيخ للقيم والمضامين التربوية الصحيحة

3- ضرورة الاهتمام بسيرة المصطفى (ص) وإبراز دورها في التربية وتوضيح دورها الوظيفي في إخراج إنسان مؤمن واثق بدينه.

4 - تشجيع المتعلم وحثه على مواصلة العلم وطرق كل بوابة ومتابعة كل تطور ومواكبة مستجدات العصر
5- الاهتمام بإنشاء مراكز للبحوث الإسلامية تهتم بدراسة السيرة النبوية والتراث الإسلامي وإبراز الجانب التربوي فيها واستثماره في العملية التربوية

6- ضرورة عمل المربي المسلم بحسب تخصصه من أجل غرس قيمه خشية الله عز وجل والإيمان به والعمل من أجل مرضاته في شتى مجالات حياته في نفس المتعلم لما ذلك من دور في تكوين مجتمع مسلم قوي مترابط

الاستنتاجات

1. مراجعة المنهاج الدراسي لمادة التربية الإسلامية وذلك باختيار المضامين الإسلامية ذات البعد التربوي الواضح وإعطاء الأولوية للمعارف المرتبطة بالممارسة السلوكية عند بناء البرامج الدراسية مع مراعاة ملاءمتها للمرحلة العمرية والقدرة الإدراكية للمتعلم وتجاوبها مع حاجاته النفسية وواقعه المعيشة .

2 - إعادة وجهات النظر في المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية وخاصة مناهج التربية الإسلامية بعناصرها كافة .

3 - ضرورة استعراض سيرة أهل البيت وإعطائها حقها التاريخي في كونهم العثرة الطاهرة للنبي محمد (ص).

المقترحات :

2. القيام بدراسات علمية تهدف إلى معرفة جوانب النقص في منهاج التربية الإسلامية
3. إجراء دراسات لمشكلات تدريس التربية الإسلامية في فروعها المختلفة
4. العناية بمادة التربية الإسلامية وذلك بتحسين ظروف تدريسها وذلك بان تتضمن هذا الأهداف المجالات المختلفة وان تتناسب مع مستويات التلاميذ العقلية وحاجاتهم الفعلية
5. جعل مادة التربية الإسلامية مادة إلزامية لكل متعلم وأساسية في التدريس والتقويم والرفع من حصصها ومعاملها بجميع المستويات

المصادر :

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، ج3، إعداد وتصنيف: يوسف خياط، دار لسان العرب - بيروت، د. ت .
- إبراهيم: الإحصاء الوصفي والاستدلالي ط 1 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان 2000
- أبو عراد صالح ، التربية الإسلامية علم ثنائي المصدر مركز البحوث التربوية بكلية المعلمين في أربعا المملكة العربية السعودية ، 2007 .
- الأسمر، احمد رجب فلسفة التربية الإسلامية، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان 2007
- الجلال ، ماجد تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2007 .
- خليل، عمر حسن 0 تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني الأدبي والعلمي والثاني الثانوي الأدبي والعلمي والتجاري، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - أبن رشد ، جامعة بغداد ، 1990 0
- الخوالدة ، ناصر ، ويحيى عيد : طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت 2003
- الدليمي ، طه علي حسين وزينب الشمري : أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق ، عمان 2003 .
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني تاج العروس من جوهر القاموس، تحقيق عبد السلام ممد هارون،

م4، لبنان، بدون سنة طبع).

- الزبيدي، إسماعيل جبار حمود 0 تقويم كتاب طرق تعليم اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية – أبن رشد ، جامعة بغداد ، 1989 0
- زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية ، ط2، عالم الكتب ، بيروت 2001م .
- السلطاني، عدنان محمد عباس 0 تقويم كتاب قواعد اللغة العربية وتطبيقها لدور المعلمين والمعلمات في الجمهورية العراقية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية – أبن رشد ، جامعة بغداد ، 1979 0
- الشبلي إبراهيم مهدي :التعليم الفعال والتعلم الفعال ط1 ،دار الأمل للنشر والتوزيع 2001م .
- الشمري ،هدى علي جواد : طرق تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق ، عمان 2003 م .
- العمري ، شوكت وآخرون : المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي ،دار الفكر ،عمان 2003م .
- شحاتة ،حسن : تعليم الدين الإسلامي ،دار الفلاح بالكويت 2003م .
- عبدالله ،عبد الرحمن سعد : القياس النفسي ط1 ،مكتبة الفلاح الكويت 1983م
- عبد الدائم ،عبدالله : التربية التجريبية والبحث التربوي ط4 ،دار العلم للملايين بيروت 1981م
- عبد الرحمن النحلاوي : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، الرياض 2004 م
- عبيدات ، ذوقان وآخرون : البحث العلمي مفهومة ، أدواته وأساليبه ، ط4 ، دار الفكر للنشر ، الأردن ، 1992 م .
- داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة ، الموصل ، 1990م .
- عبيد، رياض هاتف المناهج التربوية وطرائق التدريس في العلوم الإسلامية رياض هاتف عبيد ،عمان دار الأيام للنشر والتوزيع 2015م .
- عيسوي ،عبد الرحمن محمد: القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار النهضة، القاهرة 1971.
- عودة ،احمد وفتحي ملكاوي :أساسيات البحث العلمي ط2 مكتبة الكناني، اربد 1993م
- قطب ، سيد: في التاريخ فكرة ومنهاج ،دار الشروق بيروت 1974 م

- كردي , فوز طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات نسخة الكترونية متوفرة على العنوان الآتي <http://www.aljlees.com/books/4/40.zip> 2000م
 - هندي ,صالح ذياب :طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية ,دار الفكر ,عمان 2009
 - وزارة التربية والتعليم : استراتيجيات التقويم وأدواته,عمان عمان 2006.
- BEST, john.Research in Education, 4 addition, ch, chiffs, Newjersey,1981
- kurz, Albert, K &Mayo ; Samuel. T; **Statistical Methods in Education and Psychology** , New York, springer–Veralg 1979.